

الأغاني

والحديث وأنه ما سمعني قط أغني إلا عند أخيه جعفر وحلفت بتربة المهدي أن يسأل عن هذا جميع من في الدار من نسائه فسأل عنه فحدثه بمثل ما ذكرته له وعرف خبر المائة ألف الدرهم التي بذلها لي فرددها عليه .

فلما دخلت عليه ضحك إلي ثم قال قد سألت عن أمرك فعرفت منه مثل ما عرفتني وقد أمرت لك بمائة ألف درهم عوضا مما بذله لك الفضل .

حدثني الصولي قال حدثني ميمون بن هارون عن إسحاق أنه كان يقول الإسناد قيد الحديث فتحدث مرة بحديث لا إسناد له فسئل عن إسناده فقال هذا من المرسلات عرفا .

حدثني الصولي قال حدثني ميمون بن هارون عن أبيه وحدثني عمي عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عبد الله بن مالك عن إسحاق قال .

أنشد الفضل بن يحيى قول أبي الحجناء نصيب مولى المهدي فيهم .
صوت .

(عند الملوك مَضَرَّةٌ ومنافعٌ ... وأرى البرامكة لا تَضُرُّ وتنفع) .

(إنَّ كان شرٌّ كان غيرُهم له ... أو كان خيرٌ فهو فيهم أجمع) .

(إن العروقَ إذا استَسَرَّ بها الثَّـرَى ... أَشـرَّ النباتُ بها وطابَ المَزْرَعُ) .

(فإذا جَهَلَتَ من امرئ أعراقَه ... وقديمَه فانظر إل ما يصنع) .

قال فقال كأنا والله لم نسمع هذا الشعر قط قد كنا وصلناه بثلاثين ألف درهم وإذا نجدد له الساعة صلة له ولك معه لحفظك الأبيات فوصلنا بثلاثين ألف درهم